البيـوت التراثيـة في محلـة السنـك شـارع الرشيـد من سنـة (١٩٠٠ – ١٩٥٨م)

(دراسـة ميدانيـة) نمـاذج مختـارة

عمر زبن سليمان

أ.م.د. فاروق محمد علي

جامعة بغداد - كلية الآداب

قسم الآثار

البيـوت التراثيـة في محلـة السنــك شـارع الرشيـد من سنـة (١٩٠٠ – ١٩٥٨م)

عمر زين سليمان

أ.م.د.فاروق محمد علي

الملخص ...

تمثل محلّة (السنك) المثال الحي والشاخص لمحلات بغداد القديمة ، والتي تحتفظ بمبانٍ سكنية مختلفة تعود الى الفترة التاريخية المحصورة بين أواخر الحكم العثماني المتأخر وبداية العهد الملكي في العراق . وقد خصصت هذه الدراسة لتوثيق البيوت التراثية لما تمثله تلك الحقبة الزمنية من مرحلة انتقالية فعلية في جوانب الحياة العامة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبناءٍ على ذلك يمكن استخلاص نتيجة مهمة من إن البيئة والحضارات القديمة والخبرات المحلية ، قد لعبت دوراً في العمارة العراقية عامة ، والبيت خاصة ، لهذا بقيت صلة البيت وثيقة بالنمط السائد في العراق منذ القدم والفترات اللاحقة .

Heritage houses in the locality of AL- Sinak (AL- Rasheed) from the year (1900 – 1958) AD field study (selected models)

Abstract ....

The Locality of (Al – Sinak) represents the living and distinctive model of the old Baghdad shops , which preserve various residential building , most of which date back between the late Ottoman era and the beginning of the royal era . This study was devoted to documenting the heritage houses because that era represented an actual transitional stage in the aspects of public life , including political , economic and social ones . Accordingly , an important conclusion can be drawn from that the environment , ancient civilizations , and local experiences played a role in Iraqi architecture in general , and the house in particular . Therefore , the

link of the house remained closely with the prevailing pattern in Iraq since antiquity and later periods .

الموقـــع والتسميـــة وتاريخ المحلـــة .....

تقع محلّة السنك على الضفة الشرقية لنهر دجلة في منطقة الرصافة [١]، وتعد هذه المحلّة امتداداً طبيعياً والنهاية الجنوبية لشارع الرشيد (جادة خليل باشا أو جادة سي سابقاً)[٢]، حيث تفصلها عنه (محلة صبابيغ الال) [٣]، وساحة الوثبة [٤]، وجسر الأحرار[٥]. أما موقع السنك في العصر العباسي فكانت تقع ضمن طسوج[٦] كلواذا، التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة المنصور المدورة ، أذ كانت تزود المدينة بالغلات الزراعية[٧] ، لذلك يمكن ان نقول أن موقع السنك كان عبارة عن مزارع وبساتين[٨]، وقد أشتهر هذا الموقع بحقوله وأديرته منها دير(الزندورد)[٩]، وقد وصف ياقوت هذا الدير نقلاً عن الشابشتي قال:(هو في الجانب الشرقي من بغداد ، وحدها من باب الأزج وأرضها كلها فواكه و أرتاج وأعناب)[١٠]. وقد شيد الخليفة الامين (١٩٣–١٩٨هـ/ ٨٠٩–٨١٣م) قصراً قرب موضع هذا الدير ولعل قسماً من بساتين هذا الدير قد الحق بالقصر الذي عرف بقصر الزندورد[١١]، ومن المحتمل أن الباب الذي شيد في سور بغداد الشرقية في عهد المستعين (٢٤٨–٢٥٢هـ / ٨٦٢–٨٦٦م) ، اصبح يعرف باسم باب كلواذى كان في نفس الموضع تقريباً ، ومن المحتمل ان هذا الموضع قد عرف في العصر العباسي المتأخر باسم باب الأزج[١٢] ؛ لذلك يمكن القول ان موقع محلّة (السنك) ، كانت جزءاً من محلة باب الأزج أو محلة البصلية والتي كانت تمتد من باب كلواذا ، إلى نهاية محلّة المربعة وسور دار الخلافة في عهد المأمون (١٩٨هـ – ٢١٨هـ) (٨١٣–٨٣٣م)[١٣]، وتم إنشاء موقع تلك المحلّة في بداية خلافة المستظهر (٤٨٧– ٥١٢هـ/١٠٩٤–١١١٨م)، حيث باشر بأنشاء سور عظيم وخندق واسع يحيطان الجانب الشرقي من بغداد ضم في داخله دار الخلافة وجميع العمران التي أنشأت سنة (٤٨٨هـ /١٠٩٥م)، وأتمه من بعده أبنه الخليفة المسترشد (٥١٢–٥٢٩هـ –/ ١١١٨–١١٣٥م) وانشأ مسناة حول خندقه وبنى باب البصلية وباب كلواذا ، كما ذكر ياقوت أن الخليفة شيد في جواره محلة البصلية سميت فيما بعد بـ(محلة باب الشيخ) [١٤]. وقد وصف عدد من الرحالة العرب والأجانب هذا الموقع عند زيارتهم بغداد في عصور مختلفة ،

فقد قدم لنا الرحالة (ابن جبير) عند زيارته الجانب الشرقي من بغداد سنة (٥٨٠هـ – ١١٨٤م) ، وصفاً ذكر فيه محلة باب الأزج أيام دخوله بغداد أن هناك طريق عام يربط آخر سوق الثلاثاء الجنوبي ، يتفرع هذا الطريق إلى فرعين، الفرع الثاني منه يتجه إلى الجنوب نحو باب البصلية (باب كلواذا)، وهو الطريق الشمالي الذي كان يعرف بالشارع الأعظم، وهو يمتد من الجنوب من (محلة المأمونية)[١٥]، ومحلة باب الأزج ويخترق المحلّة المسماة (قراح بن رزين)[١٦]، لذلك يمكن القول ان محلة السنك في تلك الفترة كانت مزارع لأنواع الخضر وخاصة البصل . أمّا تسمية محلة السنك : هي كلمة تركية معناها (الذباب) ، وسبب هذه التسمية يعود إلى أن أكثر أراضي هذه المحلة كان يزرع بأنواع من الخضر وخاصة مزارع البصل المسمدة بالسماد الحيواني لتقويتها وإدامة خصوبتها ، أو ربما كانت مخازن للمواد الغذائية ايضاً[١٧]، وسبب ذلك كثرة الذباب فيها، وتردد اسمها كثيراً في سجلات المحكمة الشرعية ببغداد منذ بداية القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد)، وكشفت الوثائق الوقفية ايضاً عن كثرة الحدائق والبساتين في هذه المحلة [١٨].

كما وردت هذه التسمية ايضاً في قائمة جونز سنة ١٨٤٦م ، وذكر إنها محلّة كبيرة تحتوي على ثمان عقود أو دروب ، ذكر بعضها في سجل المحكمة الشرعية[١٩]، وأصبحت أكثر هذه الدروب ضمن مقتربات جسر السنك في ثمانينيات القرن الماضي ، كما سمي الجزء الجنوبي الغربي المطل على نهر دجلة في أواخر العصر العباسي باسم محلّة (الشط) لكون بيوتها تطلّ على شط دجلة[٢٠]، واختفت هذه التسمية في أواخر العهد العثماني لتحل محلها اسم محلّة (السنك) [٢١] .

أمّا تاريخ المحلّة فقد أشارت المصادر التاريخية من أن محلّة السنك كانت ضمن طسوج كلواذا ، ثم أصبحت في نهاية الفترة العباسية ضمن محلّة باب الأزج ومحلّة البصلية ، وفي نهاية الفترة العثمانية أصبحت هذه المحلّة من أهم المناطق السكنية في بغداد ، حيث سكن فيها الولاة العثمانيون وأصبحت من المركز السياسية ، وأُقيم فيها عدد من القنصليات منها المقيمية البريطانية ، وسكن فيها عدد من السفراء وكبار الشخصيات السياسية والتجارية في تلك الفترة . كما تشكلت فيها أول حكومة مؤقتة في ظلّ الاحتلال البريطاني في بيت نقيب

أشراف بغداد (السيد عبد الرحمن النقيب)[٢٢]. وبعد تأسيس النظام الملكي في عام (١٣٣٩هـ-١٩٢١م) ، مرت بغداد بمراحل نمو وتطور من خلال وضع تصاميم أساسية لها، فقد وضع المهندس البريطاني (ويلسون) تصميماً أساسياً لإعادة تنظيم وتوزيع واستحداث وحدات سكنية جديدة[٢٣]، وفي سنة (١٩٢٣م) ظهرت مرحلة أخرى في تطوير محلات بغداد والتوسع فيها بشكل طولي بعد إن كانت بشكل دائري ، وفي سنة (١٩٣٦م) قام البرفسور الالماني (بريكس) بإعادة تصميم بغداد ، حيث قام بتوسيع محلات بغداد بأحياء جديدة ذات طراز عماري مختلف عبارة عن أحياء بغدادية تراثية قديمة ، أستعمل فيها مواد بنائية جديدة منها الروافد الحديدية (شيلمان) في تسقيفها[٢٤]، وشهدت تلك المحلات في فترة الأربعينيات نمطاً حديثاً من البيوت اختلفت في توزيع مساحاتها ، فبعد إن كانت مساحات البيوت واسعة وغير متصلة في المرحلة الأولى ، تقلصت مساحاتها وعرف بنطاق البيوت المتصلة وذات مساحات تراوحت بين (٢٠٠-٣٠٠م) حدائقها في مقدمة بيوتها ، كما تطورت السنك بشكل كبير حيث فتح فيها عدد من دور السينما واكبت تطور بغداد في تلك الفترة منها سينما روكسي (سينما النجاح حالياً) ، وسينما الزوراء والتي لازالت قائمة ، وفندق زيا (دائرة الأحوال المدنية حالياً)[٢٥]. كما أصبحت محلّة السنك من أهم مناطق بغداد التجارية والاقتصادية ، ولاسيما بعد فتح جسر السنك في خمسينيات القرن الماضي ، كما شهدت حركة ثقافية كبيرة ولاسيما بعد الاستقرار السياسي والاقتصادي في الفترة الملكية سنة (١٩٢١م)[٢٦]. ومن أهم البيوت التراثية فيها :-

المقيمية البريطانية :- يتألف (موقع القنصلية البريطانية السابقة) من بيتين[٢٧]، فقد ذكر الرحالة بيكنغهام [أن القنصلية الإنكليزية قد خدمت التجارة النهرية في بغداد تحت أدارة (Ci- Rich)، وقد اتخذت القنصلية مقراً مشكلاً من أبنية كثيرة وجيدة ويحيط بها (حوشان)، وفي البناية الكثير من الغرف المشرفة على دجلة والدهاليز والشرفات ذات الجدارين للنوم][٢٨]. كما القنصلية البريطانية على الضفة الشرقية لنهر دجلة[٢٩]، في الجزء الغربي من محلّة السنك ، (محلة١٠٦) (زقاق١٣) (دار٦)[٣٠]، يجاوره من الجهة الشمالية الغربية بيت النقيب سابقاً ، ومن الجهة الشمالية مصرف السنك ، ومن الجهة الشمالية الشرقية بدالة السنك عبر شارع السنك ، ومن الجهة الجنوبية الشرقية جسر السنك . وكان الموقع في

الأصل بستان (اكريبوز)[٣١] فقد اتخذ من هذا البستان مقراً للقنصلية للبريطانية (والجيش البريطاني لاحقاً) في العهد العثماني الأخير ، حيث تم شطر البستان عند حفر جادة خليل باشا (شارع الرشيد) سنة (١٩١٦م) إلى شطرين الشرقي ، والذي أصبح دائرة البريد والبرق (بدالة السنك حالياً)، ومقر سكن الضباط البريطانيين ، والغربي هو المقر العام للجيش البريطاني (القنصلية البريطانية سابقاً) .

يحيط بالمقيمية سور خارجي يشغل مساحة من الأرض على شكل ربع دائرة من منتصف الضلع الشمالي الشرقي إلى منتصف الضلع الجنوبي الشرقي بطول (٦١,١٣م)، ويمتد بشكل مستقيم يميل إلى الداخل بطول (٤٣,٥م) ، امّا النصف الثاني من الضلع الشمالي الشرقي يتوسطه المدخل الرئيس الخارجي الأول للقنصلية ، له باب حديث من الحديد ذو مصراعين ، أبعاده (٣×٣م) يطل على شارع الرشيد ، ثم يمتد السور من هذا المدخل وبشكل مستقيم من النصف الثاني إلى الزاوية الشمالية على شكل حرف (L) ، بطول (٢٥,١٠×٤٠,٦٨م)، ويمتد إلى الضلع الشمالي الغربي بشكل مستقيم بطول (٦٠,٠٣م) ، كما يمتد الضلع الجنوبي الغربي بشكل مستقيم ايضاً بطول (٦٥,١١م) ، حيث يتوسط هذا الضلع مدخل رئيسي ثانٍ أقرب إلى الزاوية الجنوبية يطل على نهر، وهو مشابه للمدخل السابق، وتبلغ المساحة الكلية للمبنى مع السور (٤٩٨٩,٣١م٢)، ويضم سور القنصلية بيتين يتم الوصول اليهما عن طريق سلم مكون من تسع درجات ، أبعاد كل منها (٣×٠,٣٥×٠,٢٠م)، ويفصل بينهما ممر مفتوح ، أبعاده (٢,٥×٦٠م)، أبعاده (٢,٥×٠,٣×٠,٣م) .

البيت الأول للمقيمية البريطانية :- يتألف المبنى من طابقين ، و يشغل البيت مساحة من الأرض مستطيلة الشكل ، تبلغ مساحته الكلية حوالي (١٢٦٩,٣٩م٢) تقريباً ، يبلغ ارتفاع الطابق الأرضي حوالي (٣,٥م) والطابق العلوي ارتفاعه (٤م)، وتتوسط المبنى ساحة وسطية مكشوفة ، وهي الجزء المحوري التي تتوزع حولها الوحدات البنائية من حجر وغرف الطابقين والمرافق الخدمية الأخرى . والبيت مبني بالآجر، والجص ، ومعقود بالروافد الحديدية (الشيلمان)، ويبلغ سمك جدران المبنى حوالي (٧٥سم) . وتم تدعيم زوايا المبنى وعلى جانبي مداخلها بدعامات تبرز عن سمت الجدار تمتد على طول الطابقين ، وربما

كان ذلك ؛ لتدعيم الجدران وتقويتها ، وتخفيف الضغط الناجم من ثقل الجدران لتوزيعها بشكل متساوٍ لتفادي أي خلل قد يحدث من ضعف للجدران .

فتح مدخله الرئيس في منتصف الواجهة الشمالية الشرقية ، وهو داخل حنية مستطيلة الشكل متوّجة بعقد نصف دائري ذات أوجه مقعرة مبني بالآجر، أبعادها (٢,٢×٣,٧م) زيّن باطن العقد بزخارف هندسية بارزة من الآجر، كما زيّنت كوشتا العقد بزخارف هندسية عبارة عن أطباق نجمية ، يعلوه زخرفة كتابية بالخط اللين مدونة فيها عبارة (متحف الازياء والمأثورات الشعبية)، ويغلق فتحة المدخل باب من الخشب ذو مصراعين(١,٩×٢,٤م)، وكل مصراع مزين بثلاث مستطيلات وزعت بشكل عمودي عليه (لوح١)، ويعلو المدخل نافذتان كل منها داخل حنية متوّجة بعقد نصف دائري ، أبعادها (١×١,٧٥م)، كل نافذة عليها شباك من الخشب ذو مصراعين تتخللها ألواح الزجاج الشفاف ، وفتحت على كل من جانبي المدخل خمسة نوافذ في الطابق الأرضي ، وخمسة أخرى على كل من جانبيه في الطابق العلوي (لوح٢)، يحتوي المبنى ايضاً في الواجهة الشمالية الغربية مدخل يعلوه عقد منبطح وزعت في جانبه الأيسر بستة نوافذ مشابهة للنوافذ السابقة ، يعلو كل نافذة منها حنية صمّاء مشابهة لحنية النوافذ السابقة (لوح٣) ، أمّا الواجهة الجنوبية الغربية فتحتوي على مدخل يتوسط الواجهة فتحت على كل من جانبه في الطابق الأرضي خمسة حنايا صمّاء متوجة بعقد نصف دائري ، وأبعادها مشابهة لأبعاد النوافذ السابقة (لوح٤)، تعلو هذه الواجهة شرفة تطلّ على النهر بسبع عقود نصف دائرية ضخمة مبنية بالآجر ، ارتفاع كل عقد حوالي (٣م)، وسعة فتحته (٢,١٦م) ، تستند هذه العقود على ثمان أعمدة ذات قطاع اسطواني ضخمة مبنية بالآجر، الأولى والأخيرة منها مدمجة بالجدار، ارتفاع العمود الواحد (١,٧٥م) وقطره (٥٠سم)، أمّا العمودان الأخيران المدمجان ذات قطاع نصف اسطواني وقطره حوالي (٣٠سم) ، وكل عمود يستند على قاعدة مربعة القطاع طول ضلعها (١م) ، وترتفع عن الأرضية (٥سم) ، تعلوها قاعدة اخرى دائرية القطاع تحمل بدن العمود ، ويستند كل عقد على تاج دائري القطاع يحمل فوقه حدارة مربعة لتكوين قاعدة يرتكز عليه طرف العقد (لوح٥)، أما الواجهة الجنوبية الشرقية فهي مشابهة للواجهة الثانية . يحتوي الطابق الأرضي للمبنى على أربعة مجازات ، يتوزع كل مجاز منه في كل مدخل من مداخل البيت ، المجاز

الاول (١- مخطط١) وهو المجاز الرئيس يقع خلف المدخل الرئيس وهو ذو محور مستقيم، مستطيل الشكل فتح على يمين الداخل حنيتان من سمت الجدار متوجان بعقد نصف دائري، تضم كل حنية منها حشوة زخرفية تتألف من أطباق نجمية خماسية الرؤوس متكونة من أشكال للوزية (لوح٦) ، وتقابل تلك الحنيتين نافذتين كل منها داخل حنية مشابهة للحنيتان السابقتان . أما المجازات الباقية فالمجازين الجانبين متشابهين ، كل منها ذو محور منكسر مستطيل الشكل مسقف بقبو نصف اسطواني ، يرتكز على عقدين منبطحين في كل من بداية المجاز ونهايته . ويتوسط البيت ساحة وسطية مكشوفة تتوزع حولها من جهاتها الأربعة أروقة تطلّ على الساحة المكشوفة بعدد من الأعمدة الخشبية (دلكات) مضلعة الأوجه ، تحمل فوقها جسر من الخشب لربط الأعمدة مع بعضها لترتكز عليها أروقة الطابق العلوي ، ويفضي كل رواق من تلك الأروقة على عدد من الحجرات مختلفة الأبعاد ، عددها عشرين حجرة ، تتوزع حول الساحة المكشوفة من جميع الجهات ، كما توزعت في الزاوية الجنوبية من الساحة المكشوفة الوحدات الخدمية للمبنى من كنيف وحمام ومطبخ (لوح٧)، وهي تقع داخل وحدة معزولة عن باقي الوحدات البنائية فيها . أما الطابق العلوي (مخطط٢) فيتم الوصول اليها عن طريق سلّم يقع الى يسار الداخل في نهاية المجاز الرئيس ، يتألف السلّم من عشرين مرقاة مرصوفة بالكاشي الحديث . يحتوي هذا الطابق على خمسة عشر غرفة اختلفت فيها ابعادها ومساحاتها ، وتشرف هذه الغرفة على الساحة المكشوفة عن طريق أربعة أروقة تطلّ على الساحة بعدد من الأعمدة المشابهة للأعمدة السابقة .

البيت الثاني للمقيمية البريطانية :- يقع هذا البيت إلى يسار البيت السابق ، تبلغ مساحته الكلية حوالي (٥٢٦,٨٩م^{٢}) تتجه زوايا المبنى نحو الجهات الأربعة الأصلية ، يتألف المبنى من طابقين ، يبلغ ارتفاع الطابق الأرضي حوالي (٣,٥م) والعلوي ارتفاعه (٤م)، المبنى تم تشييده بالآجر، والجص ، وتم تسقيفه بطريقة العقادة بالروافد الحديدية (الشيلمان) ، يتوسط المبنى ساحة مكشوفة مستطيلة الشكل ، تتوزع حولها الوحدات البنائية من ثلاث جهات ، وتطل إليها عبر ثلاثة عقود منبطحة ترتكز على أكتاف بنائية مستطيلة القطاع ، كل ثلاثة عقود تطلّ على الساحة من أروقة تتوزع حولها . يحتوي المبنى على أربعة واجهات من الخارج ؛ الواجهة الاولى (الشمالية الشرقية) تبرز عن سمت الجدار

بحدود (٤م) الى الأمام مكّونة واجهة تحتوي على ثلاثة نوافذ في الطابق الأرضي متوّجة بعقد منبطح ، وثلاثة نوافذ في الطابق العلوي متوّجة بعقد نصف دائري ، وثلاثة نوافذ توزعت في الطابق العلوي ، ونافذتان في الطابق الأرضي في الزاوية الشمالية للواجهة (لوح٨)، وثلاث نوافذ في الطابق الأرضي وثلاث في الطابق العلوي في الزاوية الشرقية للواجهة . أمّا الواجهة الثانية تحتوي على المدخل الرئيس للمبنى والذي فتح في بداية الواجهة أقرب إلى الزاوية الشمالية ، وهو داخل حنية متوّجة بعقد مدبب متراجع من الآجر، مقعر الأوجه من الداخل ، أبعادها (٢,١×٤م)، وعمقها (٣٨سم) تقريباً ، يرتكز العقد على قاعدة مربعة طول ضلعها (٣٨سم) ، زين باطن العقد بزخارف آجريه بارزة عبارة عن أشكال هندسية من مثلثات موزعة بشكل متقابل ، مكّونة أشكال أطباق نجمية ذات ستة رؤوس، كل رأس منها شكل مثلث محدب الوجه ومتقابلة في رؤوسها، ويعلو عقد المدخل من الأعلى أطار مستطيل الشكل يبرز عن سمت الجدار بحدود (١٠سم) ، أبعاده (١×٢,٥م) ، تشكل عن طريق افريز من الاجر يبرز عن سمت الجدار يعلو نوافذ واجهة الطابق الأرضي ، والإطار الذي يعلو المدخل متوّج من الأعلى بزخارف آجريه بارزة عبارة عن أنصاف دوائر متجاورة مكّونة ما يشبه بأسنان المنشار، كما زيّن باطن الإطار المستطيل بأشكال هندسية مضلعة ، عبارة عن قطع آجريه مثمنة الشكل ملّئت بها كوشة العقد الذي يعلو المدخل ، والمدخل يغلقه باب من الحديد الحديث ذو مصراعين، ابعاده (١,٥× ٣,٥م)، تتخلله قضبان حديدية ونقوش نباتية مشابهة النقوش كتائب النوافذ السابقة . وإلى يمين المدخل الرئيس في الطابق الأرضي نافذة صغيرة داخل حنية على شكل نصف دائرة من الآجر، وعمقها من الخارج (١٥سم)، ومن الداخل (٥٠سم)، وترتفع عن الأرضية بحدود (٢م)، وهي متوّجة من الخارج بعقد نصف دائري من الآجر، وضع بشكل رأسي يحيط بجميع النافذة من الخارج ، ويبرز عن سمت الجدار بحدود (٣سم) ، يستند العقد على جدران الواجهة الخارجية، ويتكرر هذا العقد في جميع نوافذ الواجهة من الأعلى ؛ ربما لحماية تلك النوافذ عن طريق تقليل دخول مياه الامطار اليها ، وهذه النافذة عليها شباك من الخشب، أبعاده (٠,٥٠سم×١م)، يتألف من طلاقتين تتخللها ألواح الزجاج الأبيض الشفاف ، كل فردة منها على شكل ربع دائرة وهي تفتح إلى الداخل ، وتغلف هذه النافذة من الخارج بكتائب من الحديد تشابه نقوشها

كتائب المدخل ، وتعلوها نافذة في الواجهة العلوية مستطيلة الشكل ، وأبعادها (١×١,٧م) ، وهي داخل حنية متوّجة من الأعلى بعقد نصف دائري ، عمقها من الخارج (١٥سم)، وعمقها من الداخل (٥٠سم) ، كما توّجت حنية النافذة من الخارج بعقد نصف دائري شبيه بالعقد الذي أحاط النافذة السابقة ، وهذه النافذة متشابهة تماماً في تفصيلاتها وقياساتها وتصميمها مع نوافذ الطابق العلوي في الواجهة السابقة ، تغلفها من الخارج كتائب حديدية ذات نقوش مشابهة لكتائب النوافذ السابقة ، تتقدم قاعدة هذه النافذة عتبة من الآجر، برزت عن سمت الجدار بحدود (٣٠سم) وبطول (١,٥م) ، محمولة على خمس (كوابيل) آجريه، ثلاثة منها تتوسط أسفل العتبة وأثنان ركنيتان متدرجة ، وعلى يسار المدخل في الطابق الأرضي ثلاثة نوافذ ترتفع عن الأرضية بحدود (٩٠سم)، وهي تشابه النافذة العلوية السابقة من حيث الأبعاد، والتفاصيل لكن لا تتقدمها اعتاب ، كل نافذة عمقها من الخارج (١٠سم) ومن الداخل (٦٠سم)، يعلو هذه النوافذ أفريز من الآجر تم الحديث عنه عند وصف المدخل الرئيسي ، ويعلو هذا الأفريز ثلاثة نوافذ تمثل الواجهة العلوية ، وهي تشابه تماماً نوافذ الطابق العلوي في الواجهة السابقة في أبعادها، وتفاصيلها، والعقود النصف دائرية التي تعلوها ، وتعلو هذه النوافذ الثلاثة نوافذ الطابق الأرضي ، تتقدم قاعدتها عتبة ايضاً مشابهة للنافذة السابقة في الأبعاد والتفاصيل (لوح٩) ، وتعلو هذه الواجهة ستارة السطح من الآجر . أما الواجهة الثالثة هي الواجهة التي تطلّ منها الساحة المكشوفة على الحديقة الخلفية للمبنى ، يبلغ طول الواجهة حوالي (٢٧,٢م) . تتألف هذه الواجهة في الطابق الأرضي من بائكة من سبع عقود منبطحة مبنية بالآجر ، خمسة منها تتوسط الواجهة ارتفاعها (٢م)، وسعة فتحتها (١,٣٨م) ، ترتكز على ستة أكتاف بنائية من الآجر ، أربعة منها منفردة تتوسط الواجهة ، وهي مستطيلة القطاع ارتفاعها (١,٧م) ، أبعاد عرض بدن كل كتف (٥٥×٦٠سم)، وكتفان ركنيان مستطيلا القطاع مندمجان مع أكتاف الأروقة المجاورة لها وارتفاعهما (١,٧م)، ابعادهما (٠,٥٥×٠,٦٠×١,١٥م)، ويرتكز كل كتف على قاعدة مستطيلة القطاع ارتفاعها (٤٠سم)، وأبعادها (٠,٦٠×٠,٧٠) ، أما العقدان الأخيران فكل منهما في أحد ركني الواجهة والتي تنتهي فيهما الأروقة الجانبية باتجاه الواجهة ، وارتفاع العقد الواحد (٢م)، وسعة فتحتهما (١,٣٥م) ، العقد الاول ينتهي في الرواق الشمالي الغربي

المطلّ على الحديقة الخلفية ، والعقد الثاني ينتهي بالرواق الجنوبي الشرقي ، ارتكزت هذه العقود على جدران المبنى من الجانبين وتم تسييج داخل الأكتاف بسياج من الحديد حديثاً ، وفتح في العقدين الجانبيين باب من سياج الحديد ، تحمل هذه الأسيجة نقوش مشابهة لكتائب نوافذ الواجهات . أما واجهة الطابق العلوي لهذه الواجهة فهي تشابه واجهة الطابق الأرضي، وتحتوي على سبع عقود نصف دائرية من الآجر تعلو عقود الطابق الأرضي ، وسعة فتحتها (١,٣٨م)، وارتفاع العقود الخمسة الوسطى (٣,٢٠م) ، وتستند هذه العقود الخمسة على ستة أكتاف بنائية مستطيلة القطاع ايضاً أربعة منها منفردة ، والكتفان الجانبيان مدمجان بالأكتاف المجاورة لأروقة الطابق العلوي، ويبلغ ارتفاع كل كتف (٢,٩٠م) وابعاده (٠,٦×٠,٧) ، وتستند بدن هذه الأكتاف ايضاً على قاعدة مستطيلة القطاع متدرجة ، ارتفاعها (٢٠سم)، وتيجان الأكتاف مستطيلة القطاع ارتفاعها (١٠سم) ، زيّن وسط البدن بحنايا صمّاء، أبعادها (٠,٣٠×٢م) ، اما العقدان الجانبيان أعلى من العقود الوسطى ، أبعاد كل منهما (١,٣٥×٤م) ، يستند كل عقد على جدار المبنى ، وعلى جانبي صف العقود العلوية من الخارج حنية صمّاء تتوسط الجدار على كل جانب ، أبعادها (١×٣م)، عمقها (٢٠سم)، ومتوّجة بعقد منبطح ، وقد توّجت جميع العقود والحنايا في هذه الواجهة بمداميك من عقود أجرية منبطحة (لوح١٠) . اما الواجهة ألرابعة الجنوبية الشرقية فتشغل هذه الواجهة الضلع الجنوبي الشرقي من المبنى ، وهي تواجه السور الخارجي للقنصلية البريطانية ، يبلغ طول الواجهة (١٧,٨م) ، تحتوي هذه الواجهة على ثمان نوافذ ، أربعة نوافذ في الطابق الأرضي وأربعة في الطابق العلوي ، أما نوافذ الطابق الأرضي ، نافذتان من جهة اليمين ارتفاع كل منها عن الأرضية حوالي (٦٠سم)، وأبعادها (١×١,٢م) ، وكل منهما داخل حنية متوّجة بعقد نصف دائري عمقها من الداخل (٦٠سم) ومن الخارج (١٠سم)، والنافذتان مستطيلتان على كل منها شباك من الخشب ذي طلاقتين ذات قضبان من الحديد تفتح إلى الداخل ، يعلوه شباك صغير من فردتين مشابه لشبابيك نوافذ الواجهات السابقة ، والنافذة الثالثة على يسار النافذتين السابقتين ، وهي نافذة صغيرة على شكل نصف دائرية متوّجة بعقد نصف دائري ، وهي متشابهة في أبعادها وتصميمها النافذة الصغيرة التي تعلو النوافذ الكبيرة، ومشابهة للنافذة التي على يمين المدخل الرئيس في الواجهة الثانية في

الطابق الأرضي ، ترتفع عن الأرضية بحدود (١,١م) ، وهي داخل حنية من الداخل متوّجة بعقد نصف دائري ، عمقها من الداخل (٦٠سم) ومن الخارج (١٠سم) ، اما النافذة ألرابعة فهي نافذة مربعة الشكل ، ولها شباك من الخشب أبعاده (١×١م)، وارتفاعه عن الأرضية (١م)، والنافذة داخل حنية مربعة الشكل ، عمقها من الخارج (١٥سم)، ومن الداخل (٥٠سم)، وهي من طلاقتين من الخشب تتخللها ألواح الزجاج الأبيض الشفاف مقسمة إلى مربعين من الزجاج، أبعاد كل طلاقة فيها (٠.٤٠×٠,٨٠) تفتح إلى الداخل . أما النوافذ الأربعة في الطابق العلوي فهي متشابهة تماماً مع النوافذ العلوية في الواجهتين الاولى والثانية في الابعاد والتصميم (لوح١١) . أما التخطيط الداخلي للمبنى (مخطط٣)، فيحتوي الطابق الأرضي على ثمان حجرات ، وكنيف عدد أثنان توزعتا في الزاوية الشمالية من المبنى ، ويحتوي هذا الطابق على ثلاثة أروقة تطلّ على الساحة المكشوفة من جهتها الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية بثلاثة عقود منبطحة ، اما الجهة الشمالية الشرقية من الساحة المكشوفة فهي تطلّ على الساحة ببائكة من خمسة عقود منبطحة (لوح١٢). أما الطابق العلوي (مخطط٤) ، فيتم الوصول اليها عن طريق سلّم من ثلاثة عشر مرقاة يقع في منتصف الرواق الشمالي الشرقي ، يتألف الطابق العلوي من عشرة غرف توزعت حول الساحة المكشوفة ، تتقدم تلك الغرفة ثلاثة أروقة تشرف إلى الساحة المكشوفة بعدد من العقود محمولة على أكتاف بنائية مشابهة لعقود وأكتاف الطابق الأرضي .

الخلاصـــــة ...

من خلال دراستنا لبيتا المقيمية البريطانية في محلة السنك للفترة الممتدة من نهاية الحكم العثماني إلى نهاية الفترة الملكية ، نستخلص من أن تلك البيوت قد استمر فيها النظام التخطيطي والعماري والزخرفي للبيوت البغدادية مع تغييرات بسيطة رافقتها ، منها ظهور عنصر الشرفات في البيت الاول ؛ للتعويض عن عنصر الشناشيل التي اختفت في بداية الفترة الملكية ، أذ راعى المعمار الظروف البيئية والمناخية فيها، وتوزيع حجراتها وغرفها ووحداتها الخدمية حسب وظيفة كل وحدة بنائية فيها ، وفتح عدة مداخل ومجازات عديدة ؛ لتسهيل انسيابية الدخول والخروج الى المبنى ؛ ولتخفيف ثقل جدران المبنى الهائل بسبب

كبر مساحة المبنى وارتفاعه ؛ ولكون هاتان البيتان استعملتا كمبانٍ رسمية فقد استغنى المعمار فيها عن الحاجة الى الناحية الاجتماعية المحافظة والتي كانت سائدة في تلك الفترة، كما راعى فيها التطور الحضاري والاقتصادي والاجتماعي في تخطيطها مع تطور المجتمعات حسب كل فترة زمنية مر عليها المجتمع .

Conclusion

Through our study of a number of the British Residential House in Al-Sinak locality for the Ottoman rule to the end of the royal period , We conclude that these houses have continued in the planning, architectural and decorative system of the Baghdadi houses with minor changes that accompanied them , including the emergence of the balconies element in the first house; To compensate for the element of the shanasheel that disappeared at the beginning of the royal period, the architecture took into account the environmental and climatic conditions in it , and opened several entrances and many passages; To facilitate the smooth flow of entry and exit to the building; To reduce the weight of the walls of the massive building due to the large area and height of the building; And because these two houses were used as official buildings, the architecture in them dispensed with the need for the conservative social aspect, which was prevalent in that period, and took into account the cultural, economic and social development in its planning with the development of societies according to each time period that the society passed through .

الهوامـــش ...

١- العتابي . عبد الجبار . السنك محلّة الشط التي حولها العثمانيون الى (ذباب) ذاكرة مكان ، الشبكـــة العراقيـــة لسنـة ٢٠١٦م . للمزيـد ينظـــر = https://magazine.imn.iq/%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%85:

٢- شارع الرشيد : هو من أقدم شوارع بغداد حيث تم افتتاحه في ٢٣تموز عام ١٩١٦ من قبل الوالي العثماني خليل باشا لذلك اطلق عليه (جادة خليل باشا سي) وهو يمتد من باب المعظم إلى الباب الشرقي ، (الوردي ،علي ،لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، بغداد سنة ١٩٧٤م ، ص٣٠٢، ج٤). وأطلق على هذا الشارع في عهد الاحتلال البريطاني (بالشارع الجديد). (فتحي ، احسان ، شارع الرشيد حماية معمارية مثيرة ، مقال في مجلة الرواق ، العدد ١٤ ،بغداد سنة ١٩٨٣ ، ص١٦ .

٣- محلة صبابيغ الإل : وهي أحدى محلات بغداد القديمة ، يطلق عليها باللغة التركية (أل بويجيلر) و أل (بلام المضخمة) وتعني اللون الأحمر القرمزي ، و (بويه جي) تعني (صباغ) و(الر) للجمع ، وتقع هذه المحلّة ضمن محلّة المأمونية في العصر العباسي ، (كوك ،ريجارد ،بغداد مدينة السلام، ترجمة مصطفى جواد ، وفؤاد جميل ، الطبعة الأولى ، مطبعة شفيق – بغداد – سنة ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م ، ص١٨، ج٢) .

٤- ساحة الوثبة : هي أحدى الساحات التي تربط جسر الأحرار بشارع غازي ، أطلق عليه ساحة الملك فيصل الثاني في العهد الملكي ثم استبدل في العهد الجمهوري باسم (ساحة الوثبة) . (الصفار، رفعت مرهون ، محلات بغدادية قديمة في الذاكرة ، دار الشؤون الثقافية (أفاق عربية، الطبعة الأولى ، بغداد سنة ٢٠٠٢ م ،ص١٩).

٥- جسر الأحرار :وهو أحد جسور بغداد القديمة ،أقامه الجيش البريطاني من الحديد المحمول على القوارب سمي بجسر (الجنرال مود) قائد الجيش البريطاني ، في عام ١٩٤١ تم أنشاء الجسر على أعتاب الجسر القديم وسمي بجسر (فيصل الأول)، للمزيد ينظـــــــــر = مظلوم ، عدنان احمد ، تاريخ وذكريات ، أتحاد المقاولين العراقيين ، وزارة التخطيط العراقية .
https://icf.org.iq/%D8%AC%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF%

٦- الطسوج : لغة في الطوق بفتح الطاء المهملة وتشديد السين عن الفارسية بمعنى المنطقة الزراعية أو الموضع الزراعي . (سوسة ، جواد ، ، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٣٧٨هـ – ١٩٥٨م، ص٢٠).

٧- فرنسيس ، بشير ، بغداد تاريخها و أثارها ، حقوق الطبع محفوظة لمديرية الآثار العامة ، الطبعة الأولى ، مطبعة الرابطة – بغداد ، سنة ١٩٥٩م ، ص٩ .

٨- الخطيب الموصلي ، الشيخ ياسين خيرالله العمري ، غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، مطبعة دار البصري – بغداد ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م ، ص٢٣ .

٩- الزندورد : وهي احدى الأديرة التي عرفت بها طسوج كلواذا حيث كن يتفرع منه نهر الزندورد والذي يقع في القسم الجنوبي الشرقي من بغداد ، ونهر الزندورد معناه بالفارسية (النهر الحي) .(سوسة ، جواد، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٣٧٨هـ – ١٩٥٨م، ص٣٢) .

١٠- سوسة ، أحمد ، جواد ، مصطفى ، المصدر السابق، ص٣٢، ص٣٣ .

١١- أبن طيفور ، ابي الفضل أحمد بن طاهر الكاتب (المتوفي سنة ٢٨٠هـ) ، بغـداد ، مراجعة وطباعة السيد عزت عطار الحسيني ، مطبعة مكتبة الخانجي – بشارع عبد العزيز بالقاهرة – في مصر سنة ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م ، ص١٠ ،ص١٩ .

١٢- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (المتوفي سنة ٧٣٩ هـ) ، مراصد الأطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت)، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الجيل- بيروت – لبنان ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ص٦٧٢، مج٢ .

١٣- العلي ، صالح احمد ، معالم بغداد الادارية والعمرانية دراسة تخطيطية ، دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية) العراق – بغداد – الأعظمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٨٨م ، ص٢٣٦ .

١٤- مقدسي ، جورج ، خطط بغداد في القرن الخامس الهجري ، ترجمة : صالح أحمد العلي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي – بغداد سنة ١٩٨٤م ، ص٢٣ ، ص٢٦ .

١٥- محلّة المأمونية : وهي احدى محلات بغداد القديمة سميت (المأمونية) نسبة الى قصر الخليفة المأمون، حيث شيد رجال المأمون هذه المحلة قرب دار الخلافة متصلة به (شارع السموؤل) حالياً. (الحسيني، محمد صادق، عمران بغداد، مطبعة دار السلام– بغداد١٣٤٨هـ – ١٩٣٠م ،ص٥٤) .

١٦- قراح بن رزين: (القراح) : وهي الاراضي الزراعية العامرة والاهلة وهي تضاف الى اسم رجل او صاحب هذه الارض ، اما (رزين) وهو احد سكان بغداد الذي كان يملك ارض بجوار دار الخلافة .(الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبدالله (المتوفي سنة ٦٢٢هـ)، معجم البلدان ، دار صادر – لبنان – بيروت سنة ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م ، ص ٣١٥، مج٤) .

١٧- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية بغداد التاريخية والاجتماعية (مجموعة ابحاث) ، طبع في دار الشؤون الثقافية العامة – الطبعة الاولى – وزارة الثقافة – العراق – بغداد ، ٢٠١٢م ص٦٩

١٨- رؤوف ، عماد عبد السلام ، الاصول التاريخية لمحلات بغداد ، مطبعة مكتبة المتنبي – بغداد – العراق ٢٠٠٤ م ، ص٥٩ ، ص٦٠ .

١٩- سوسة و جواد ، المصدر السابق ، ص٢٧١ .

٢٠- هوار ، كليمان ، خطط بغداد ، ترجمة و تعليق : ناجي معروف ، الطبعة الاولى – مطبعة العاني – بغداد ، سنة ١٣٨١هـ – ١٩٦١م ، ص٩ .

٢١- القصيري ، أعتماد يوسف ، الخصائص التخطيطية للبيت البغدادي خلال فترة الحكم العثماني مطبعة ثائر جعفر العصامي – العراق – بغداد – شارع المتنبي ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٢م،ص٥٨ .

٢٢- الغريري، قيس جواد علي ، بلدية بغداد (١٩١٧-١٩٢٣م) ، دراسة تاريخية ، منشورات اليقظة العربية – بغداد ، سنة ٢٠٠٧م ، ص٤ ، ص٦ .

٢٣- العلوجي ، عبد الحميد ، حكومات بغداد منذ تأسيسها حتى العهد الجمهوري، أصدار مديرية الفنون والثقافة بوزارة الإرشاد – بغداد ، سنة ١٩٦٢م ، ص١٣ .

٢٤- مهدي ، سعاد ، التطور الحضري لمدينة بغداد (١٩٠٠-١٩٦٠م)، مجلة أفاق عربية – بغداد ، ١٩٨٨ ، ع٨ ، ص٤٢ .

٢٥- الهيتي ، صالح فليح حسن، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى (١٩٥٠-١٩٧٠م)، مطبعة دار السلام – بغداد ، ١٩٧٦م ، ص١١١ .

٢٦- القصاب ، فخري حميد ، شارع الرشيد (اسماء وتاريخ) ، مجلة نبراس الذاكرة ، المقالة تحت باب ذاكرة المكان والمدن ، في ٢٠١٤/٩/١٥م .

٢٧- البيت : من بات في المكان : اي أقام فيه وقت اليل ، وبات يفعل كذا : اذا فعله ليلاً . وبيت الشيء : دبره ليلاً او في الخفاء، والبيت : المسكن . سواء كان شعر او مدر وهو مأوى الانسان بالليل . (ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب (المحيط) ، مطبعة دار لسان العرب – بيروت ، المجلد الاول من الالف الى الراء، ص٢٣). (الرازي، محمد ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، طبع بالمطبعة اليمنية بمصر، سنة ١٣٢٠هـ ، ص٣٨٢).

٢٨- العمري ، سعاد هادي ، بغداد كما وصفها السواح الاجانب ، ص٥٦ .

٢٩- بريج ، سر وليس ، رحلات الى العراق ، ص ٣٣، ج١ .

٣٠- الهيئة العامة للآثار والتراث ، دائرة التراث – قسم التوثيق التراثي ، استمارة المسح الميداني لدار المقيمية البريطانية ، قائمة مسح سنة ٢٠٠٨ م .

٣١- بستان اكريبوز : هو بستان يعود إلى الأغريبوزيين نسبة إلى جزيرة تعرف عند الأتراك باسم (اغريبوز). (سركيس، يعقوب ، مباحث عراقية ، ص١٢٨) .

المصادر والمراجع ...

١- الرازي، محمد ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح ، طبع بالمطبعة اليمنية بمصر، ١٣٢٠هـ .

٢- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية بغداد التاريخية والاجتماعية (مجموعة أبحاث) ، طبع في دار الشؤون الثقافية العامة – الطبعة الاولى – وزارة الثقافة – العراق – بغداد ، ٢٠١٢م .

٣- الصفار، رفعت مرهون ، محلات بغدادية قديمة في الذاكرة ، دار الشؤون الثقافية (أفاق عربية، الطبعة الأولى ، بغداد سنة ٢٠٠٢ م .

٤- العتابي . عبد الجبار . السنك محلّة الشط التي حولها العثمانيون الى (ذباب ذاكرة مكان ، الشبكة العراقية لسنة ٢٠١٦م . للمزيد ينظر = https://magazine.imn.iq/%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%85 :

٥- – العلوجي ، عبد الحميد ، حكومات بغداد منذ تأسيسها حتى العهد الجمهوري، اصدار مديرية الفنون والثقافة بوزارة الإرشاد – بغداد ، سنة ١٩٦٢م .

٦- – العلي ، صالح احمد ، معالم بغداد الادارية والعمرانية دراسة تخطيطية ، دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية) العراق – بغداد – الأعظمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٨٨م .

٧- – العمري ، سعاد هادي ، بغداد كما وصفها السواح الأجانب في القرون الخمسة الأخيرة ، مطبعة دار المعرفة – بغداد ، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م .

٨- الغريري، قيس جواد علي ، بلدية بغداد (١٩١٧-١٩٢٣م) ، دراسة تاريخية ، منشورات اليقظة العربية – بغداد ، سنة ٢٠٠٧م .

٩- القصاب ، فخري حميد ، شارع الرشيد (اسماء وتاريخ) ، مجلة نبراس الذاكرة ، المقالة تحت باب ذاكرة المكان والمدن ، في ٢٠١٤/٩/١٥م .

١٠- القصيري ، أعتماد يوسف ، الخصائص التخطيطية للبيت البغدادي خلال فترة الحكم العثماني مطبعة ثائر جعفر العصامي – العراق – بغداد – شارع المتنبي ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٢م .

١١-الهيتي ، صالح فليح حسن، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى (١٩٥٠-١٩٧٠م)، مطبعة دار السلام – بغداد ، ١٩٧٦م .

١٢-الهيئة العامة للآثار والتراث ، دائرة التراث – قسم التوثيق التراثي ، استمارة المسح الميداني لدار المقيمية البريطانية ، قائمة مسح سنة ٢٠٠٨ م .

١٣- الوردي ،علي ،لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، بغداد سنة ١٩٧٤م ، ج٤ .

١٤- بدج ، سروليس ، رحلات إلى العراق ، ترجمة فؤاد جميل ، الطبعة الاولى ، مطابع دار الزمان – بغداد ، ١٩٦٦م ، ج١.

١٥- جواد ، مصطفى ، منزل ابن جبير وقبر ابن الجوزي فيها وتحقيق المربعة التي نزل فيها ، مجلة الاعتدال السنة ٦ ، العدد ٧ لسنة ١٩٦٦م .

١٦- رؤوف ، عماد عبد السلام ، الأصول التاريخية لمحلات بغداد ، مطبعة مكتبة المتنبي – بغداد – العراق ٢٠٠٤ م .

١٧- سركيس، يعقوب، مباحث عراقية في الجغرافية والتاريخ والآثار وخطط بغداد، مجلة لغة العرب سنة (١٤/١٩١٢ - ٣١/١٩٢٧)، مطبعة شركة التجارة – بغداد ، ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م .

١٨- سوسة ، أحمد ، أطلس بغداد، مطبعة هيئة المساحة العراقية – بغداد،١٣٧١هـ – ١٩٥٢م .

١٩- ـــــــ ، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٣٧٨هـ – ١٩٥٨م .

٢٠- فتحي ، احسان ، شارع الرشيد حماية معمارية مثيرة ، مقال في مجلة الرواق ، العدد ١٤ ، بغداد سنة ١٩٨٣ .

٢١- فرنسيس ، بشير ، بغداد تاريخها و أثارها ، حقوق الطبع محفوظة لمديرية الآثار العامة ، الطبعة الآولى ، مطبعة الرابطة – بغداد ، سنة ١٩٥٩م .

٢٢- كوك ،ريجارد ،بغداد مدينة السلام، ترجمة مصطفى جواد ، وفؤاد جميل ، الطبعة الأولى ، مطبعة شفيق – بغداد – سنة ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م ، ج٢ .

٢٣- مظلوم ، عدنان أحمد، تاريخ وذكريات ، أتحاد المقاولين العراقيين، وزارة التخطيط العراقية .
https://icf.org.iq/%D8%AC%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF%

٢٤- مقدسي ، جورج ، خطط بغداد في القرن الخامس الهجري ، ترجمة : صالح أحمد العلي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي – بغداد سنة ١٩٨٤م .

٢٥- مهدي ، سعاد ، التطور الحضري لمدينة بغداد (١٩٠٠-١٩٦٠م)، مجلة أفاق عربية – بغداد ، ١٩٨٨ ، ع٨ .

٢٦- أبن طيفور ، ابي الفضل احمد بن طاهر الكاتب (المتوفي سنة ٢٨٠هـ) ، بغـداد ، مراجعة وطباعة عزت الحسيني، مطبعة مكتبة الخانجي – بالقاهرة – في مصر سنة ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م .

٢٧- ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب (المحيط) ، مطبعة دار لسان العرب – بيروت ، المجلد الأول من الألف إلى الراء .

٢٨- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (المتوفي سنة ٧٣٩ هـ) ، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت)، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى ، مطبعة دار الجيل- بيروت – لبنان ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، مج٢.

٢٩- الحسيني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً، الطبعة الأولى، مطبعة الرافدين – بيروت – لبنان، سنة ٢٠١٣م .

٣٠- الحسيني، محمد صادق، عمران بغداد، مطبعة دار السلام- بغداد١٣٤٨هـ – ١٩٣٠م .

٣١- الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبدالله (المتوفي سنة ٦٢٢هـ)، معجم البلدان ، دار صادر – لبنان – بيروت سنة ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م ، مج٤) .

٣٢- الخطيب الموصلي ، الشيخ ياسين خيرالله العمري ، غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، مطبعة دار البصري – بغداد ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م .

٣٣- الرازي، محمد ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، طبع بالمطبعة اليمنية بمصر، سنة ١٣٢٠هـ .

٣٤- الألوسي و الأثري ، تاريخ مساجد بغداد واثارها، مطبعة دار السلام – بغداد ، ١٣٤٦هـ .

٣٥- هوار ، كليمان ، خطط بغداد ، ترجمة و تعليق : ناجي معروف ، الطبعة الأولى – مطبعة العاني – بغداد ، سنة ١٣٨١هـ – ١٩٦١م .

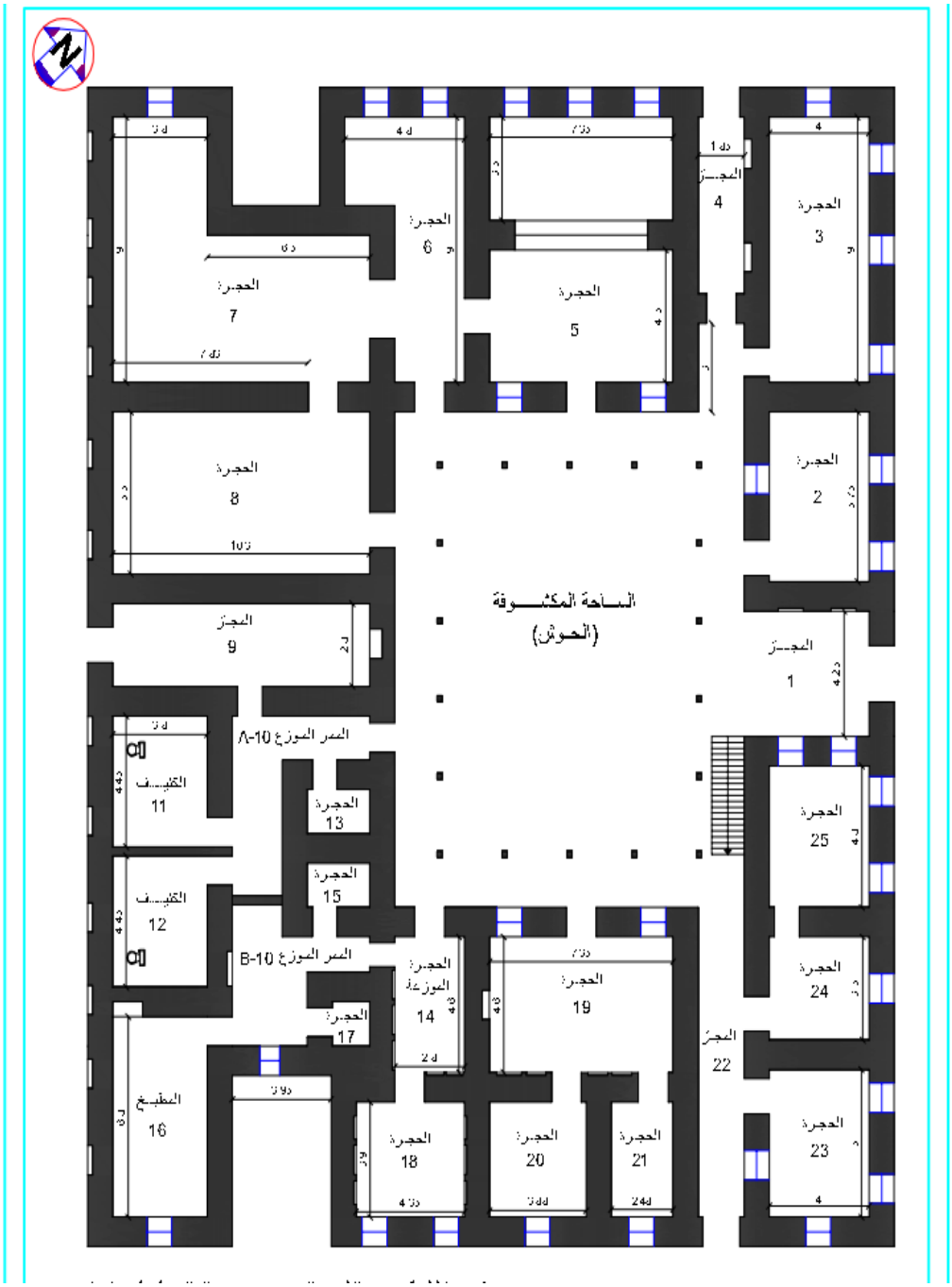

البيت الأول للمقيمية البريطانية (مخطط رقم ١) الطابق الأرضـــي .

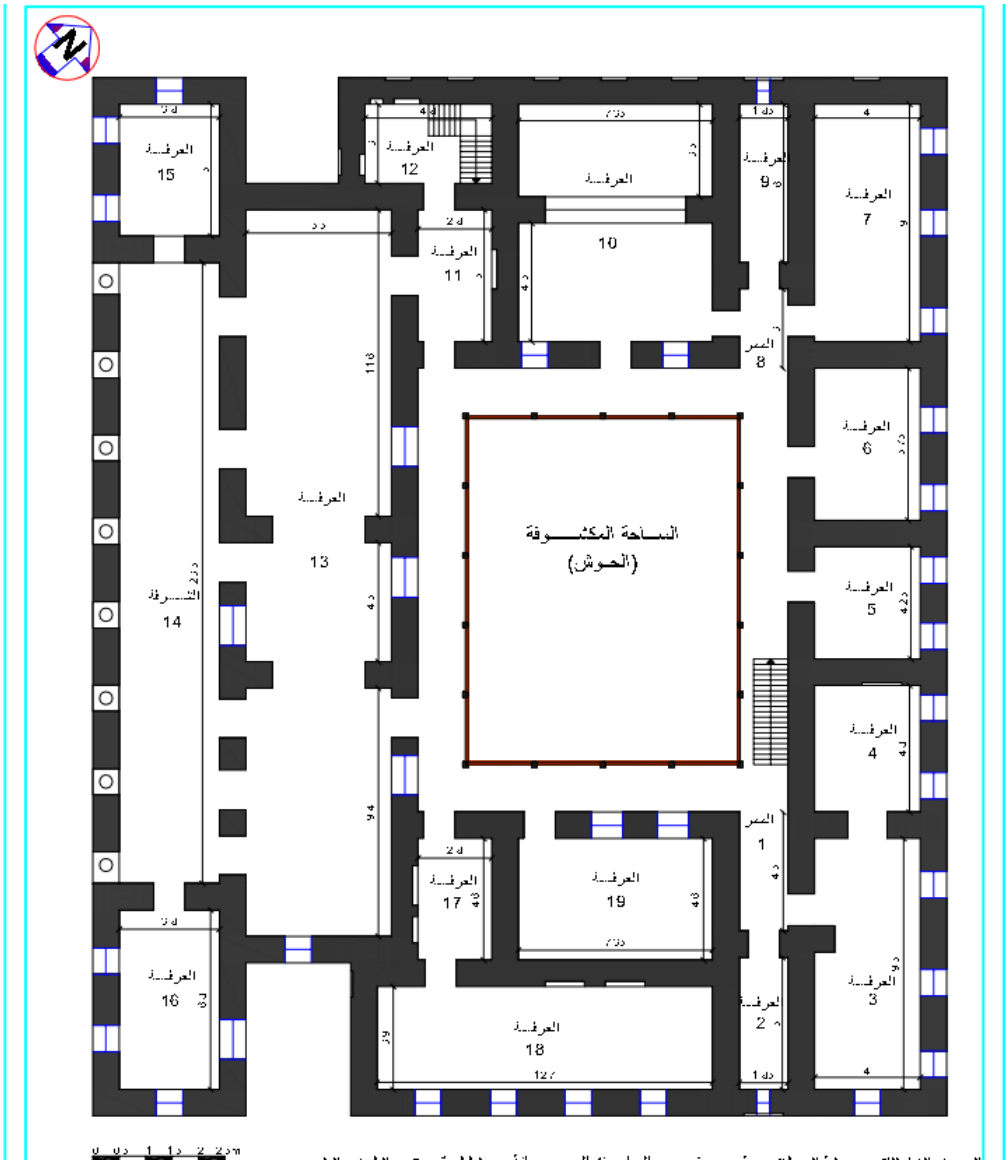

البيت الاول للمقيمية البريطانية (مخطط رقم ٢) الطابق العلـوي .

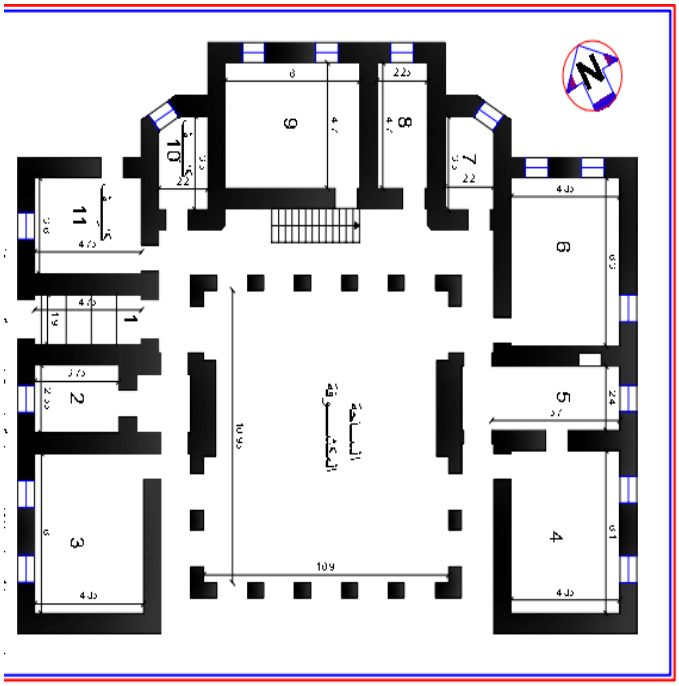

البيت الثاني للمقيمية البريطانية (مخطط رقم ٣) الطابق الأرضـــي .

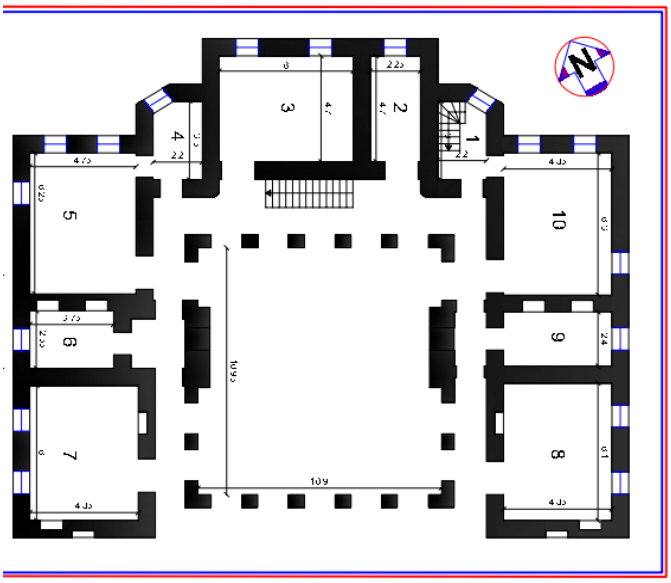

البيت الثاني للمقيمية البريطانية (مخطط رقم ٤) الطابق العلوي .

لوح (١)

المدخل الرئيس للواجهة الأولى الشمالية الشرقية (البيت الأول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٢)

نوافذ الواجهة الرئيسة الأولى الشمالية الشرقية (البيت الاول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٣)

الواجهة الثانية الشمالية الغربية (البيت الأول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٤)

الحنايا الصمّاء في الواجهة الثالثة المطلّة على النهر (البيت الأول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٥)

صف العقود المشرفة على النهر من الواجهة الثالثة (البيت الأول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٦)

الحنايا الصمّاء إلى يمين الداخل للمجاز (١) (البيت الأول للقنصلية البريطانية) .

لوح (٧)

الساحة المكشوفة ومداخل الحجرات والغرف والدلكات المطلة إليها (البيت الأول للقنصلية) .

لوح (٨)

الواجهة الأمامية الشمالية الشرقية (البيت الثاني للقنصلية البريطانية) .

لوح (٩)

الواجهة الثانية الشمالية الغربية (البيت الثاني للقنصلية البريطانية) .

لوح (١٠)

الواجهة الجنوبية الغربية (البيت الثاني للقنصلية البريطانية) .

لوح (١١)

الواجهة الجنوبية الشرقية (البيت الثاني للقنصلية البريطانية) .

لوح (١٢)

عقود الرواق الشمالي الشرقي المطلّ على الساحة المكشوفة (البيت الثاني للقنصلية البريطانية) .